

تحدي بوابة الشارقة.. انطلاقة جديدة لمشاريع الاقتصاد الإبداعي»



«الشارقة:» الخليج

يعد «تحدي بوابة الشارقة» الذي ينظمه مركز الشارقة لريادة الأعمال (شراع)، بالتعاون مع وزارة الثقافة والشباب، وشراكة استراتيجية مع هيئة الشارقة للمتاحف، وشركة العربية للطيران، ومجموعة ألف، منصة متكاملة تهدف إلى دعم الشركات الناشئة العاملة في قطاع الصناعات الإبداعية، وتسهيل تواصلها مع المؤسسات المعنية من القطاعين العام والخاص في الشارقة ومختلف إمارات الدولة، بما يسهم في بناء وتعزيز نمو اقتصاد إبداعي مزدهر.

وبحضور الشارقة بدور بنت سلطان القاسمي، رئيسة مركز «شراع»، ونورة بنت محمد الكعبي، وزيرة الثقافة والشباب، كرم المركز سهيل دحدال، الأستاذ المساعد في قسم الإعلام في الجامعة الأمريكية في الشارقة، ورائدتي الأعمال الإماراتيتين نورة كلبان وعليها لوتاه، بجائزة الدورة الجديدة من التحدي، الذي ينظم بالتعاون مع وزارة الثقافة والشباب.

وقالت نجلاء المدفع، المديرية التنفيذية لمركز الشارقة لريادة الأعمال (شراع): «صممنا برنامج تحدي بوابة الشارقة

بطريقة تجعله منصة تنطلق منها الشركات الناشئة إلى أسواق دولة الإمارات والوطن العربي، لدعم نمو هذه الشركات في القطاعات الإبداعية، ومساهمة في تحقيق رؤية الإمارة لتعزيز مكانتها كوجهة عالمية للاستثمارات والشركات «المؤثرة على المستوى الدولي».

وأضافت: «تجسد الطلبات التي استقبلناها من شركات ناشئة من جميع أنحاء العالم، المنظومة المتنامية للأفكار المؤثرة في القطاع الإبداعي، وتشير إلى امتلاك مؤسسي الشركات ورواد الأعمال لإمكانيات تؤهلهم لتحقيق التغيير الإيجابي المنشود في اقتصاد دولة الإمارات، وتحفيز الابتكار في المنطقة، ونتطلع لمساعدة الفائزين على تحويل أفكارهم «إلى شركات ناشئة متكاملة على أرض الواقع، تسهم في تعزيز اقتصاد إمارة الشارقة ودولة الإمارات».

الإبداع بمفهوم جديد

وجاء فوز سهيل دحدال، الأستاذ المساعد في قسم الإعلام في الجامعة الأمريكية بالشارقة ضمن فئة «تحدي المكان» والهادف إلى تحرير الفنون والمقتنيات واللوحات من «The Wall» المقدم من شركة «5 Museum AR» عن تطبيق المتاحف وإدراجها في الحياة اليومية للمجتمع

ويقدم المشروع الذي جاء بدعم من هيئة الشارقة للمتاحف، والعربية للطيران، تجربة فريدة ومبتكرة في عالم السرد القصصي من حيث الشكل والمضمون، حيث يسعى إلى تحفيز الشباب على سرد أحداث الماضي باستخدام أدوات المستقبل، ويعتمد المشروع على فكرة الدمج المبتكر بين رواية القصة والتكنولوجيا، والتعاون مع الفنانين المختصين بالرسم الثلاثي الأبعاد، والمطورين، وكتاب السيناريو وصانعي الأفلام للاستفادة منها على أرض الواقع

في حين جاء فوز الإماراتيتين نورة كلبان وعليها لوتاه بـ«تحدي الملتقى»، بدعم من مجموعة ألف، عن مشروع «غرفة التعبير» التي تقع في «استوديو ميداف الإبداعي» الذي أسستاه، حيث يمنح المشروع الفنانين الناشئين مساحة واسعة للتعبير عن أفكارهم بحرية تامة دون أية قيود، ويعتبر منصة مثالية لتحفيز فضول مبتكري الغد وتنمية إبداعهم، من خلال أنشطة وورش عمل فنية متعددة الوسائط تهدف إلى بناء وتطوير مهارات الأطفال واليافعين

وحصل أصحاب المشروعين الفائزين على جائزة قيمتها 50 ألف دولار لكل منهما، خصص منها 25 ألفاً لتنفيذ المشاريع بمساعدة المؤسسات الداعمة، و15 ألف دولار نقداً، و10 آلاف دولار لتسجيل الشركة، كما شملت الجائزة منح الفائزين مساحة مكتبية بسعر مخفض وخدمات مصرفية، إلى جانب خدمات استشارية من فريق «شراع» والموجهين المختصين لمساعدتهم على الوصول إلى الأسواق المستهدفة

تجربة تعليمية فريدة

وحول تجربتهما، أكدت نورة كلبان وعليها لوتاه، أن التحدي أتاح لهما تجربة تعليمية فريدة، ألهمتتهما العديد من الأفكار لتقديم طريقة مبتكرة وممتعة لتعزيز التواصل بين أفراد المجتمع، حيث يهدف «استوديو ميداف الإبداعي» إلى ترك بصمة خاصة به في عالم الإبداع، وجعل الفن في متناول الناس من جميع الأعمار

قدم: «The Wall» المقدم من شركة «5 Museum AR» بدوره قال سهيل دحدال، المؤسس والمدير الإبداعي لتطبيق لنا تحدي بوابة الشارقة فرصة كبيرة لعرض منصتنا الجديدة للواقع المعزز، حيث كان موضوع التحدي حول متاحف المستقبل مثالياً بالنسبة لنا ومتوافقاً مع رسالتنا لإنشاء محتوى إعلامي يشجع الشباب على المشاركة في إثراء المحتوى

الثقافي، وفوزنا في التحدي حافز قوي لنا لتحقيق أهدافنا ورؤيتنا حول متاحف المستقبل في الشارقة، ونحن مستعدون «للاستفادة من العمل مع شرع، وهيئة الشارقة للمتاحف».

شركاء التحدي

وقالت منال عطايا، المديرية العامة لهيئة الشارقة للمتاحف: «انطلاقاً من إيماننا بأهمية رعاية المبدعين الشباب، تنظم الهيئة بصورة دورية ورش عمل وأنشطة متنوعة تقدم لهم تجارب لتنمية مواهبهم، وتوسيع آفاقهم المعرفية، بما يسهم في «بناء جيل من المفكرين والمبدعين».

وأضافت: «نحن فخورون بشراكتنا مع تحدي بوابة الشارقة، الذي ينظمه مركز الشارقة لريادة الأعمال (شرع)، بهدف تمكين الشركات الناشئة المختصة في قطاعات الابتكار والإبداع والتكنولوجيا من المساهمة في تعزيز مكانة الإمارة «كمنصة رائدة لرواد الأعمال المبدعين من جميع أنحاء العالم».

وأكدت عطايا حرص الهيئة على بناء شراكات محلية وإقليمية ودولية فاعلة لتحقيق رسالتها بما يتماشى مع استراتيجية الإمارة الرامية إلى رعاية جيل المستقبل من المفكرين المبدعين، وإثراء معرفتهم ومهاراتهم الحياتية، وتفعيل دورهم في النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة

بدوره قال عادل علي، الرئيس التنفيذي لمجموعة العربية للطيران: «سررنا بالمشاركة في دعم تحدي بوابة الشارقة الذي يعتبر فرصة مثالية لتعزيز نمو الشركات الناشئة ومساعدتها على المشاركة بأفكارها مبتكرة في بناء مستقبل الإمارة، «ودفع عجلة النمو الاقتصادي الشامل».

وقال عيسى عطايا، الرئيس التنفيذي لمجموعة «ألف»: «تحرص مجموعة ألف على دعم الشباب لتطوير إمكاناتهم واكتشاف مواهبهم، وقد سررنا بالمشاركة في تحدي بوابة الشارقة الذي أصبح منصة رائدة لتمكين رواد الأعمال الشباب، وتعريفهم بالفرص الكامنة في جميع القطاعات في الشارقة، وقد نجحت هذه المبادرة بتحقيق أهدافها بفضل التعاون الوثيق بين جميع المؤسسات المعنية، إلى جانب الجهود المتواصلة التي تبذلها حكومة الشارقة، والتزامها بدعم المشاريع والمبادرات المبتكرة»، مشيراً إلى أن رؤية «شرع» تنسجم مع استراتيجية مجموعة «ألف» حول دعم نمو قطاع ريادة الأعمال وتشجيع المعرفة والابتكار في الشارقة